كتاب الغيبة

لمؤلفه

الشيخ الأجل الثقة الجليل أبي عبد الله

محمد بن إبراهيم النعماني

من أعلام القرن الرابع

مكتبة الصدوق

تهران - بازار - سراي اردبيلي

كتاب الغيبة

تأليف

الشيخ الأجل ابن أبي زينب

محمد بن ابراهيم النعماني

من اعلام القرن الرابع

تحقيق: علي اكبر الغفاري

مكتبة الصدوق

«طهران» بازارچه مسجد سلطاني

تلفن ۵۳۶۵۱۲

يَفتَحُونَ لَهمْ أَبْوابَ المَدِينَةِ ، فَيَدْخُلُونَها ، فَيَحْكُمُونَ فِيها ما يَشاؤُونَ » .(١)

٩ ـ أَخْبَرَنا عَبْدُالواحِدِ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ يُونُسَ قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ القُرَشِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الخَطّابِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنانٍ ، عَنْ حَرِيزٍ ، عَنْ أَبانِ بْنِ تَغْلِبَ ، قالَ : سَمِعْتُ أَباعَبْدِاللهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليهما السلام يَقُولُ : « لا تَذْهَبُ الدُّنْيا حَتّى يُنادِيَ مُنادٍ مِنَ السَّماءِ : « يا أَهْلَ الحَقِّ اجْتَمِعُوا » فَيَصِيرُونَ فِي صَعِيدٍ واحِدٍ ، ثُمَّ يُنادِيَ مَرَّةً أُخْرىٰ : « يا أَهْلَ الباطِلِ اجْتَمِعُوا » فَيَصِيرُونَ فِي صَعِيدٍ واحِدٍ ، قُلْتُ : فَيَسْتَطِيعُ هٰؤُلاءِ أَنْ يَدْخُلُوا فِي هٰؤُلاءِ ؟ قالَ : لا وَاللهِ ، وَذٰلِكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ : « ما كانَ اللهُ لِيَذَرَ المُؤْمِنِينَ عَلىٰ ما أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتّىٰ يَمِيزَ الخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ »(٢) .

١٠ ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ أَبُوالحَسَنِ الجُعْفِيُّ ، قالَ : حَدَّثَنا إِسْماعِيلُ بْنُ مِهْرانَ ، قالَ : حَدَّثَنا الحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ وَوُهَيْبٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ ، قالَ : قالَ أَبُوعَبْدِاللهِ عليه السلام : « لِيُعِدَّنَّ أَحَدُكُمْ لِخُرُوجِ القائِمِ وَلَوْ سَهْماً ، فَإِنَّ اللهَ تَعالىٰ إِذا عَلِمَ ذٰلِكَ مِنْ نِيَّتِهِ رَجَوْتُ لِأَنْ يُنْسِيَ فِي عُمُرِهِ(٣) حَتّىٰ يُدْرِكَهُ [فَيَكُونَ مِنْ أَعْوانِهِ وَأَنْصارِهِ] » .

﴿ باب ـ ٢٢ ﴾

﴿ ما روى أن القائم عليه السلام يستأنف دعاء جديداً ﴾
﴿ و أن الاسلام بدا غريباً و سيعود غريباً كما بدا ﴾(٤)

١ ـ حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ ابْنُ عُقْدَةَ قالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ

---

(١) في بعض النسخ « ما يريدون » .

(٢) آل عمران : ١٧٩ .

(٣) أي يؤخر أجله إلى أن يدرك القائم عليه السلام .

(٤) قوله « بدا اما ناقص واوى ، أو مهموز اللام من « بدأ » بالهمز ، والاول من بدا الامر يبدو بدواً أي ظهر ، والمعنى ظهر الاسلام في قلة الناس . والثاني من الابتداء ، وكان « بدأ » يكون لازماً ومتعدياً فالمعنى أن الاسلام كان في أول أمره كالغريب الوحيد الذي لا أهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ .

التَّيْمُلِيُّ، قالَ: حَدَّثَنِي أَخَوايَ مُحَمَّدٌ وَ أَحْمَدُ ابْنَا الحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِما، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ، وَ عَنْ جُمَيْعٍ الكُناسِيِّ(١) جَمِيعاً عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ كامِلٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ قالَ: «إِنَّ قائِمَنا إِذا قامَ دَعَا النّاسَ إِلى أَمْرٍ جَدِيدٍ كَما دَعا إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله، وَ إِنَّ الإِسْلامَ بَدا غَرِيباً وَ سَيَعُودُ غَرِيباً كَما بَدا، فَطُوبى لِلْغُرَباءِ»(٢).

٢ ـ أَخْبَرَنا عَبْدُالواحِدِبْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ يُونُسَ قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُبْنُ جَعْفَرٍ القُرَشِيُّ، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الخَطّابِ، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنانٍ، عَنِ ابْنِ مُسْكانَ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ عليه السلام أَنَّهُ قالَ: «الإِسْلامُ بَدا غَرِيباً، وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَما بَدا فَطُوبى لِلْغُرَباءِ، فَقُلْتُ: اشْرَحْ لِي هٰذا أَصْلَحَكَ اللهُ، فَقالَ: [مِمّا] يَسْتَأْنِفُ الدّاعِي مِنّا دُعاءً جَدِيداً كَما دَعا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله».

وَ أَخْبَرَنا عَبْدُالواحِدِ بْنُ عَبْدِاللهِ بِهٰذا الإِسْنادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنانٍ، عَنِ الحُسَيْنِ ابْنِ المُخْتارِ، عَنْ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِاللهِ عليه السلام مِثْلَهُ.

٣ ـ وَ [بِهٰذا الإِسْنادِ] عَنِ ابْنِ سِنانٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مُسْكانَ، عَنْ مالِكٍ الجُهَنِيِّ قالَ: «قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: إِنّا نَصِفُ صاحِبَ هٰذا الأَمْرِ بِالصِّفَةِ الَّتِي لَيْسَ بِها أَحَدٌ مِنَ النّاسِ(٣)، فَقالَ: لا وَاللهِ لا يَكُونُ ذٰلِكَ [أَبَداً] حَتّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَحْتَجُّ عَلَيْكُمْ بِذٰلِكَ، وَيَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ».

٤ ـ أَخْبَرَنا أَحْمَدُبْنُ مُحَمَّدِبْنِ سَعِيدٍ قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ المُفَضَّلِ بْنِ إِبْراهِيمَ، قالَ: حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ زُرارَةَ، عَنْ سَعْدِبْنِ أَبِي عُمَرٍ [و] الجَلّابِ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليهما السلام

---

(١) الظاهر كونه جميع بن عمير ـ بتصغيرهما ـ بن عبدالرحمن العجلي الكوفي المعنون في كتب الرجال من العامة و الخاصة غير أنهم يقولون: رافضي ضعيف.

(٢) طوبى ـ فعلى ـ من الطيب، ومعناه فرح وقرة عين، غبطة لهم، وقال في النهاية: أي الجنة لاولئك المسلمين الذين كانوا في أول الاسلام والذين يكونون في آخره، وانما خصهم بها لصبرهم على اذى الكفار أولا وآخراً ولزومهم دين الاسلام ـ انتهى.

(٣) أي نصف دولته عليه السلام وخروجه على وجه لا يشبهه غيره، فقال(ع): لا يمكنكم معرفة ذلك على حقيقة الامر حتى تروه. أو المراد وصف التشيع وحالات الائمة عليهم السلام.

أنّهُ قالَ : « إنَّ الإسلامَ بَدا غَريباً وَسيَعودُ غَريباً كَما بَدا فَطوبىٰ لِلغُرَباء » .

٥ ـ حَدَّثَنا عَبْدُالواحِدِ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ يونُسَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَليِّ بْنِ رَباحِ الزُّهْريُّ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ العَبّاسِ بْنِ عيسَى الحَسَنيُّ [١] ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَليٍّ البَطائِنيِّ ، عَنْ شُعَيْبِ الحَدّادِ ، عَنْ أبي بَصيرٍ ، قالَ : « قُلْتُ لأبي عَبْدِاللهِ عليه السلام : أخْبِرْني عَنْ قَوْلِ أميرِالمُؤْمِنينَ عليه السلام : « إنَّ الإسلامَ بَدا غَريباً وَسَيَعودُ كَما بَدا [٢] فَطوبىٰ لِلغُرَباءِ » فَقالَ : يا أبا مُحَمَّدٍ إذا قامَ القائِمُ عليه السلام اسْتَأنَفَ دُعاءً جَديداً كَما دَعا رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله ، قالَ : فَقُمْتُ إلَيْهِ وَقَبَّلْتُ رَأسَهُ وَقُلْتُ : أشْهَدُ أنَّكَ إمامي في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ أُوالي وَليَّكَ وَاُعادي عَدُوَّكَ ، وَأنَّكَ وَليُّ اللهِ ، فَقالَ : رَحِمَكَ اللهُ .

﴿ باب ـ ٢٢ ﴾

(ما جاء في ذكر سن الامام القائم عليه السلام ، وما جاءت به)

(الرواية حين يفضي اليه أمر الامامة)

١ ـ أخْبَرَنا عَليُّ بْنُ أحْمَدَ ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ موسىٰ ، قالَ : حَدَّثَني مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ أبي الخَطّابِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنانٍ ، عَنْ أبي الجارودِ ، عَنْ أبي جَعْفَرٍ الباقِرِ عليه السلام أنَّهُ سَمِعَهُ يَقولُ : « الأمْرُ في أصْغَرِنا سِنّاً ، وَأخْمَلِنا ذِكْراً » [٣] .

أخْبَرَنا عَليُّ بْنُ الحُسَيْنِ قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيىٰ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ حَسّانَ الرّازيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَليٍّ الصَّيْرَفيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنانٍ ، عَنْ أبي الجارودِ ، عَنْ أبي جَعْفَرٍ الباقِرِ عليه السلام مِثْلَهُ .

٢ ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ هَمّامٍ قالَ : حَدَّثَنا أحْمَدُ بْنُ مابُنْداذَ ، قالَ : حَدَّثَنا أحْمَدُ بْنُ هِلالٍ ، عَنْ أبي مالِكٍ الحَضْرَميِّ ، عَنْ أبي السَّفاتِجِ ، عَنْ أبي بَصيرٍ ، قالَ : « قُلْتُ لأحَدِهِما ـ لأبي عَبْدِاللهِ أوْ لأبي جَعْفَرٍ ـ عليهما السلام : أيَكونُ أنْ يُفْضيَ هٰذَا الأمْرُ [٤] إلىٰ

---

(١) في بعض النسخ « الحضيني » .　(٢) كذا .
(٣) خمل صوته أو ذكره : خفي وضعف .
(٤) أي أمر الامامة .

أنّه قالَ : « إنّ الإسْلامَ بَدا غَريباً وَسَيَعُودُ غَريباً كَما بَدا فَطُوبىٰ لِلْغُرَباء » .

٥ ـ حَدَّثنا عَبْدُالواحِدِ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ يُونُسَ ، قالَ : حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَليّ بْنِ رَباحِ الزُّهْرِيُّ ، قالَ : حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ العَبّاسِ بْنِ عِيسَى الحَسَنِيُّ [١] ، عَنِ الحَسَنِ بْنِ عَليٍّ البَطائِنيِّ ، عَنْ شُعَيْبِ الحَدّادِ ، عَنْ أَبي بَصيرٍ ، قالَ : « قُلْتُ لأَبي عَبْدِاللهِ عليه السلام : أَخْبِرْني عَنْ قَوْلِ أَميرِالمُؤْمِنينَ عليه السلام : « إنّ الإسْلامَ بَدا غَريباً وَسَيَعُودُ كَما بَدا [٢] فَطُوبىٰ لِلْغُرَباء » فَقالَ : يا أَبا مُحَمَّدٍ إذا قامَ القائِمُ عليه السلام اسْتَأْنَفَ دُعاءً جَديداً كَما دَعا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله ، قالَ : فَقُمْتُ إلَيْهِ وَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ وَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنّكَ إمامي فِي الدُّنيا وَالآخِرَةِ أُوالي وَلِيَّكَ وَأُعادي عَدُوَّكَ ، وَأَنّكَ وَليُّ اللهِ ، فَقالَ : رَحِمَكَ اللهُ » .

﴿ باب ـ ٢٢ ﴾

✿ (ما جاء في ذكر سن الامام القائم عليه السلام ، وما جاءت به) ✿

✿ (الرواية حين يفضى اليه أمر الامامة) ✿

١ ـ أَخْبَرَنا عَليُّ بْنُ أَحْمَدَ ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بْنِ مُوسىٰ ، قالَ : حَدَّثَني مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ أَبي الخَطّابِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنانٍ ، عَنْ أَبي الجارُودِ ، عَنْ أَبي جَعْفَرٍ الباقِرِ عليه السلام أَنّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : « الأَمْرُ في أَصْغَرِنا سِنّاً ، وَأَخْمَلِنا ذِكْراً » [٣] .

أَخْبَرَنا عَليُّ بْنُ الحُسَيْنِ قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيىٰ ، قالَ : حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ حَسّانَ الرّازيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَليٍّ الصَّيْرَفيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنانٍ ، عَنْ أَبي الجارُودِ ، عَنْ أَبي جَعْفَرٍ الباقِرِ عليه السلام مِثْلَهُ .

٢ ـ حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ هَمّامٍ قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ مابُنْداذَ ، قالَ : حَدَّثَنا أَحْمَدُ بْنُ هِلالٍ ، عَنْ أَبي مالِكٍ الحَضْرَميِّ ، عَنْ أَبي السَّفاتِجِ ، عَنْ أَبي بَصيرٍ ، قالَ : « قُلْتُ لأَحَدِهِما ـ لأَبي عَبْدِاللهِ أَوْ لأَبي جَعْفَرٍ ـ عليهما السلام : أَيَكُونُ أَنْ يُفْضيَ هٰذا الأَمْرُ [٤] إلى

---

(١) في بعض النسخ « الحضيني » . (٢) كذا .

(٣) خمل صوته أو ذكره : خفي وضعف .

(٤) أي أمر الامامة .

يفرض طاعة عبد ثمّ يكتمه خبر السّماء صباحاً و مساءً، قال: ثمّ طلع أبو الحسن موسى عليه السلام، فقال له أبو عبدالله عليه السلام: أيسرّك أن تنظر إلى صاحب كتاب عليّ؟ فقال له المفضّل: و أيّ شيء يسرّني إذاً أعظم من ذلك، فقال: هو هذا صاحب كتاب عليّ، الكتاب المكنون الّذي قال الله عزّ و جلّ: «لا يمسّه إلاّ المطهّرون»[1].

٥ ـ حدّثنا محمّد بن همّام قال: حدّثنا حميد بن زياد، قال: حدّثنا الحسن ابن محمّد بن سماعة، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الميثميّ، عن محمّد بن إسحاق، عن أبيه قال: «دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فسألته عن صاحب الأمر من بعده قال لي: هو صاحب البهمة[2]، و كان موسى عليه السلام في ناحية الدّار صبيّاً و معه عناق مكّيّة[3] و هو يقول لها: اسجدي لله الّذي خلقك».

٦ ـ حدّثنا أبو سليمان أحمد بن هوذة الباهليّ قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق النّهاونديّ، عن عبدالله بن حمّاد الأنصاريّ، عن معاوية بن وهب قال: «دخلت على أبي عبدالله عليه السلام، فرأيت أبا الحسن موسى عليه السلام وله يومئذ ثلاث سنين ومعه عناق من هذه المكّيّة وهو آخذ بخطامها وهو يقول لها: اسجدي لله الّذي خلقك، ففعل ذلك ثلاث مرّات، فقال له غلام صغير: يا سيّدي قل لها تموت، فقال له موسى عليه السلام: ويحك أنا اُحيي و اُميت؟! الله يحيي و يميت».

٧ ـ و من مشهور كلام أبي عبدالله عليه السلام عند وقوفه على قبر إسماعيل: «غلبني الحزن لك على الحزن عليك، اللّهمّ إنّي وهبت لإسماعيل جميع ما قصّر عنه ممّا افترضت عليه من حقّي، فهب لي جميع ما قصّر عنه فيما افترضت عليه من حقّك».

٨ ـ و روي عن زرارة بن أعين أنّه قال: «دخلت على أبي عبدالله عليه السلام و عن يمينه سيّد ولده موسى عليه السلام وقدّامه مرقد مغطّى، فقال لي: يا زرارة جئني بداود ابن كثير الرّقّيّ، و حمران، و أبي بصير، و دخل عليه المفضّل بن عمر، فخرجت

(١) الواقعة: ٧٩.
(٢) البهمة ـ بالتحريك و بسكون الهاء ـ ولد المعز أو ولد الضأن.
(٣) العناق ـ بفتح العين ـ الانثى من أولاد المعز قبل استكمالها السنة.

« إعرف العلامة[1] فإذا عرفته لم يضرّك تقدّم هذا الأمر أو تأخّر، إنّ الله تعالى يقول: «يوم ندعوا كلّ أناس بإمامهم» فمن عرف إمامه كان كمن هو في فسطاط المنتظر عليه السلام ».

٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثني يحيى بن زكريّا بن شيبان قال: حدّثنا عليّ بن سيف بن عميرة، عن أبيه، عن حمران بن أعين، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: « اعرف إمامك فإذا عرفته لم يضرّك تقدّم هذا الأمر أم تأخّر، فإنّ الله عزّ وجلّ يقول: « يوم ندعوا كلّ أناس بإمامهم » فمن عرف إمامه كان كمن هو في فسطاط القائم عليه السلام ».

باب ـ ٢٦

(ما روى في مدة ملك القائم عليه السلام بعد قيامه)

١ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد ابن عقدة الكوفيّ قال: حدّثني عليّ بن الحسن التيمليّ، عن الحسن بن عليّ بن يوسف، عن أبيه؛ ومحمّد بن عليّ[2]، عن أبيه، عن أحمد بن عمر الحلبيّ، عن حمزة بن حمران، عن عبدالله بن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: « [يـ] ملك القائم عليه السلام تسع عشرة سنة وأشهراً ».

٢ ـ أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هوذة الباهليّ قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق النهاونديّ سنة ثلاث وسبعين ومائتين، قال: حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن حمّاد الأنصاريّ سنة تسع وعشرين ومائتين، قال: حدّثني عبدالله بن أبي يعفور[3]، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: « ملك القائم منّا تسع عشرة سنة وأشهراً ».

٣ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد ابن عقدة قال: حدّثنا محمّد بن المفضّل بن

(١) كذا في الكافي، وفي بعض النسخ « اعرف الامامة ».

(٢) يعني به محمد بن علي بن يوسف فان التيملي يروى عن الحسن ومحمد ابني علي بن يوسف عن أبيهما كما تقدم مراداً.

(٣) في السند سقط فان عبدالله بن أبي يعفور كان من أصحاب الصادق عليه السلام ومات في أيامه، وكان وفاة أبي عبدالله عليه السلام سنة ثمان وأربعين ومائة. ولعل الساقط كان حمزة بن حمران أو الحسين بن أبي العلاء، والسقط من قلم المؤلف.

إبراهيم بن قيس بن رُمّانة الأشعري؛ وسعدان بن إسحاق بن سعيد؛ وأحمد بن الحسين بن عبدالملك [الزّيّات]؛ ومحمّد بن أحمد بن الحسن القطواني، عن الحسن ابن محبوب، عن عمرو بن ثابت، عن جابر بن يزيد الجعفي، قال: سمعت أباجعفر محمّد بن علي عليهما السلام يقول: «والله ليملكنّ رجل منّا أهل البيت ثلاثمائة سنة [وثلاث عشرة سنة] ويزداد تسعاً(١)، قال: فقلت له: [و] متى يكون ذلك؟ قال: بعد موت القائم عليه السلام، قلت له: وكم يقوم القائم عليه السلام في عالمه حتّى يموت؟ فقال: تسع عشرة سنة من يوم قيامه إلى يوم موته».

٤ - أخبرنا علي بن أحمد البندنيجي، عن عبيدالله بن موسى العلوي، عن بعض رجاله، عن أحمد بن الحسن، عن إسحاق(٢)، عن أحمد بن عمر بن أبي شعبة الحلبي، عن حمزة بن حمران، عن عبدالله بن أبي يعفور، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إنّ القائم [عليه السلام] يملك تسع عشرة سنة وأشهراً».

وإذ قد أتينا على الغرض الّذي قصدنا له وانتهينا إلى ما أردنا منه(٣) - وفيه كفاية وبلاغ لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد - فإنّا نحمد الله على إنعامه علينا ونشكره على إحسانه إلينا بما هو أهله من الحمد ومستحقه من الشكر، ونسأله أن يصلّي على محمّد وآله(٤) المنتجبين الأخيار الطاهرين، وأن يثبّتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة، ويزيدنا هدى وعلماً وبصيرة وفهماً، ولا يزيغ قلوبنا بعد إذ هدانا، وأن يهب لنا من لدنه رحمة إنّه كريم وهّاب(٥).

والحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين وسلّم تسليماً كثيراً مباركاً زاكياً نامياً طيّباً.

(١) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ، و لعل ذلك اشارة الى الرجعة.

(٢) في بعض النسخ «احمد بن الحسن، عن أبيه، عن احمد بن عمر - الخ».

(٣) في بعض النسخ «الى مرادنا».

(٤) في نسخة «وآل محمد».

(٥) في النسخة الرضوية - على ما نقل - بعد قوله «كريم وهاب» «تم الكتاب و الحمدلله و صلواته على سيدنا محمد النبي و آله الطاهرين و سلم تسليماً ..... سنة سبع و سب... ين وخمسمائة. و في هامشه بخط آخر سنة ٥٧٧ تاريخ كتابته».